

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

منظمة اليونيسف

مشروع تدوير الكتاب المدرسي  
وإلغاء الرسوم في المرحلة الابتدائية

نيسان ٢٠٠١

إعداد

مؤسسة البحوث والاستشارات

بيروت-لبنان

## المخلص التنفيذي

في إطار التحضير لخطوات عملية مسهلة لتطبيق قانون إلزامية التعليم المجاني الذي أقرته الحكومة اللبنانية، تحاول هذه الدراسة تقييم جدوى تنفيذ مشروع تدوير الكتاب المدرسي لتلامذة المرحلة الأولى في المدارس الرسمية، والإحاطة بالأطر التنظيمية لهذا المشروع إضافة إلى تقدير النتائج المترتبة عن إلغاء الرسوم على تلامذة التعليم الرسمي ومساهمة الأهل في صندوق المدرسة الرسمية للمرحلة ذاتها.

بالنسبة لمشروع تدوير الكتاب المدرسي لتلامذة المرحلة الأولى في المدارس الرسمية، قامت الدراسة، انطلاقاً من تجربة وزارة التربية والتعليم العالي ومنظمة اليونيسف والمعايير المعتمدة فيها، باحتساب الجدوى الاقتصادية للمشروع، مستندة في ذلك إلى تقديرات إجمالي عدد التلامذة وإجمالي عدد الكتب المطلوب شراؤها في بداية كل عام دراسي، وكذلك إلى نسبة التلف التي قد تتعرض لها الكتب ونسب التخلف عن إعادتها من قبل الأهالي. وقد افترضت الدراسة ان شراء الكتب يتم مباشرة من المركز التربوي مما يعني الاستفادة من حسم بنسبة ٣٢ في المئة من سعر مبيع الكتاب في الحالات العادية. كما افترضت ان الكتاب يستخدم وسطياً لمدة سنتين (أي انه يؤجر مرتين)، وفقاً لمعدلات وشروط التأجير المعتمدة في التجربة. وانطلاقاً من عمر نظري للمشروع يمتد على خمس سنوات، أظهرت دراسة الجدوى ان هذا المشروع يحقق عجزاً متراكماً في نهاية السنة الخامسة قدره ٤,٥٩ مليار ليرة لبنانية. مع ذلك ينطوي مشروع تدوير الكتاب على فائدة كبيرة للأهالي بالمقارنة مع ما يتكلفونه في الوقت الحاضر. فلو افترضنا ان الأهل استمروا في شراء الكتاب المدرسي، بالشروط السائدة راهناً، فان المحصلة العامة للتكاليف المترتبة عليهم لا تنخفض إلى حدود تكاليف مشروع تدوير الكتاب، بالشروط المحددة أعلاه، إلا إذا سهلت لنحو ٨٥ في المئة من الأهل الاستعاضة عن شراء الكتاب المدرسي عبر استعمالهم الكتاب نفسه مرات عدة (تبادل الكتب بين الأشقاء) او استعارته من الأصدقاء والجيران. ومن الواضح ان هذه النسبة غير واقعية.

انطلاقاً من هذا السيناريو الأساسي (المستند الى تجربة الوزارة / اليونيسف)، اختبرت الدراسة العديد من السيناريوهات الأخرى، بالاستناد الى تعديلات على فرضيات السيناريو الأساسي. وقد طاولت هذه التعديلات معدلات تأجير الكتاب (مبلغ مقطوع ام نسبة مئوية من سعر الكتاب)

والعمر النظري للمشروع (بين ٥ و ٨ سنة)، ومدى شمول نطاقه (الصفوف الابتدائية الستة الأولى بدلاً من صفوف السنة الرابعة والخامسة والسادسة فقط) ... وعمدت الدراسة، في كل حالة من هذه الحالات، إلى احتساب جدوى المشروع، لاسيما جدوى التدفق النقدي للتكاليف والواردات. ثم عرضت ابرز معالم الإطار التنظيمي الذي يفترض ان يندرج فيه تنفيذ مشروع تدوير الكتاب المدرسي.

وتناولت الدراسة محوراً آخر من محاور تطبيق إلزامية التعليم المجاني. ويتمثل هذا المحور في تحرير أولياء التلامذة من الرسوم المدرسية (في التعليم الرسمي) ومن المبالغ المدفوعة إلى صندوق المدرسة. وتوصلت الدراسة إلى استنتاج مفاده ان تمويل هذه النفقات سوف يبقى خصوصاً في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة- منوطاً بالدولة التي يفترض ان توفر هذا التمويل من داخل ميزانية وزارة التربية.

كلفة تطبيق مشروع تدوير الكتب المدرسي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي  
(لمدة خمس سنوات)

فوائد المشروع	إجمالي العجز	إعادة جزء من المساهمة للأهل	مساهمة الأهل
- كلفة أقل على الأهل ولا سيما عند بدء العام الدراسي. - يؤمن هذا السيناريو ٦٣% من قيمة مجموعات الكتب. - تأمين ٧٠% من قيمة الكتاب من خلال إعارته لسنتين. - خفض قيمة تكاليف المشروع بحوالي مليار ليرة.	- ٤,٥٩ مليار ليرة لبنانية. - ٣,٤٩ مليار ليرة لبنانية	- ٥,٠٠٠ ل.ل. عن للمرة الأولى لجميع السنوات. - لا يعاد أي مبلغ للأهل في المرة الثانية	- تجربة وزارة التربية ومنظمة اليونيسف. - نسبة مقطوعة للمرة الأولى - ٢٠,٠٠٠ ل.ل. للرابع والخامس أساسي. - ٢٥,٠٠٠ ل.ل. للسادس أساسي - للمرة الثانية: - ١٢,٠٠٠ ل.ل. للرابع والخامس أساسي. - ١٥,٠٠٠ ل.ل. للسادس أساسي
- تأمين ٧٠% من قيمة الكتاب خلال الإعارة لسنتين. - زيادة قيمة التدفق النقدي مطلع العام الدراسي بما ينعكس زيادة في الفوائد البنكية، بما يساعد على تخفيف إجمالي كلفة المشروع.	- ٣ مليار ليرة لبنانية.	- ٦٠% من قيمة المساهمة. - صفر % دون أن يعيد الأهل مجموعة الكتب.	السيناريو الثالث: (١٠٠ - ٣٠) - ١٠٠% من قيمة مجموعة الكتب في المرة الأولى. - ٣٠% من قيمة مجموعة الكتب للمرة الثانية.

**كلفة تطبيق مشروع تدوير الكتاب المدرسي للحلقة الأولى و الثانية من التعليم الأساسي  
(لمدة ثماني سنوات)**

فوائد المشروع	الكلفة الإجمالية للمشروع	إعادة جزء من المساهمة للأهل	مساهمة الأهل
- يؤمن هذا التمويل تدفق نقدي بقيمة ٣٤ مليار ليرة مع نهاية السنة الثامنة بما يؤمن قدرة للمشروع للأستمرار ذاتياً.	العجز خلال ثماني سنوات ١٧,٣ مليار ليرة	النسب ذاتها لفترة السنوات الخمس.	الحلقة الثانية يطبق فيها المعايير ذاتها لفترة الخمس سنوات. الحلقة الأولى من التعليم الأساسي %٤٤٠ مبلغ مقطوع من قيمة ثمن الكتب
		بالنسبة للحلقة الأولى لا يعاد أي مبلغ	

يقع مشروع تدوير الكتاب المدرسي ضمن إطار التحضير لخطوات عملية ملائمة لتطبيق قانون إلزامية التعليم المجاني في لبنان. من هنا قامت الدراسة بتقييم جدوى تطبيق مشروع تدوير الكتاب المدرسي لتلامذة المرحلة الابتدائية في القطاع الرسمي.

ضمن افتراض عمر نظري للمشروع يمتد على خمس سنوات، بدأت الدراسة بتحليل تكاليف وعائدات تأجير الكتاب المدرسي لتلامذة الصفوف الابتدائية التالية: الرابع والخامس والسادس. واعتمدت في ذلك على عدد التلاميذ المسجلين في هذه الصفوف وبالتالي عدد الكتب اللازمة لهم وما ينجم عنها من رسوم تأجيرية. ثم توسعت الدراسة في اختبار السيناريوهات المختلفة، انطلاقاً من هذا السيناريو الأساسي، عن طريق تعديل الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات الأساسية المعنية (نسبة الرسم، عدد سنوات التعليم المعتمدة، العمر النظري للمشروع...)، واحتسبت جداول التدفق النقدي في كل حالة من هذه الحالات. وإضافة إلى الجدوى المالية لمشروع تدوير الكتاب المدرسي، تناولت الدراسة بعض الجوانب التنظيمية المتعلقة بتطبيق هذا المشروع، ودور الأطراف المختلفة، لاسيما الدولة، في تمويله. وانتقلت الدراسة، بعد ذلك، إلى تناول موضوع الرسوم المدرسية والمبالغ المدفوعة إلى صندوق المدرسة، وسعت إلى تقدير ما يترتب على الدولة وربما أطراف أخرى محتملة- من أعباء في حال إلغاء هذه الرسوم والمبالغ، في إطار تطبيق مجانية التعليم الإلزامي .

## ٢ - الفرضيات والمتغيرات الأساسية

### ٢-١- التلامذة

المتغير الأساسي لهذه الدراسة هو عدد التلاميذ المسجلين في مختلف المدارس الرسمية في الصفوف الابتدائية الرابعة، والخامسة، والسادسة، للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩. وقد جرى التعامل مع هذا المتغير من منظرين :

أولاً: اللغة الأساسية: نظراً لاختلاف أسعار الكتب باختلاف اللغة الأساسية للتدريس (بين فرنسي وإنكليزي)، قامت الدراسة باحتساب عدد التلاميذ في المدارس الإنكليزية والفرنسية كل على حدة. ثانياً: الموقع الجغرافي: نظراً للتفاوت المتوقع في معدل إرجاع الكتب المعارة بحسب المحافظات، لحظت الدراسة توزع تلامذة المدارس بحسب المحافظة، وافترضت معدلات أعلى لإرجاع الكتب في محافظتي بيروت وجبل لبنان بالمقارنة مع باقي المحافظات.

ويبين الملحق الأول عدد التلامذة المسجلين في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ في المدارس الرسمية في لبنان. ويبين هذا الملحق ارتفاع عدد التلامذة المسجلين في المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية بنسبة ٤ % في العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ مقارنة مع عددهم خلال العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨. وقد افترضت الدراسة ان ارتفاع عدد التلاميذ سوف يستمر، خلال العمر النظري للمشروع المكوّن من خمس سنوات، وان بمعدلات متناقصة. وقد جرى تقدير هذا الارتفاع في عدد التلاميذ في بداية كل عام دراسي (من الأعوام الخمسة) انطلاقاً من محصلة المتغيرات التالية:

- معدل الانتقال من المدرسة الخاصة إلى المدرسة الرسمية
- معدل النمو السكاني
- معدل الرسوب
- معدل التسرب

أ) معدل الانتقال من المدرسة الخاصة إلى المدرسة الرسمية: سجلت خلال السنوات الأخيرة حركة انتقال من التعليم الخاص إلى التعليم الرسمي وتوقعت الدراسة استمرار هذه الحركة خلال الفترة المقبلة لأسباب عدة أهمها :

- رغبة الحكومة في تحسين نوعية التعليم في المدارس الرسمية، وفي توسيع نطاق انتشارها .

- تردي الأوضاع الاجتماعية لعدد كبير من الأسر، الأمر الذي يضطرها إلى نقل أولادها من المدارس الخاصة إلى المدارس الرسمية الأقل كلفة .

وتتبعي الإشارة إلى نقطتين أساسيتين:

أولاً: ان نسبة تلاميذ المدارس الرسمية من اجمالي عدد التلاميذ بلغت نحو ٣٧ % في لعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩، مقارنة مع ٣١ % في العام ١٩٩٥-١٩٩٦. وفي المرحلة الابتدائية بالذات بلغت هذه النسبة ٣٤ % خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩، مقابل ٢٩ % خلال العام ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

ثانياً: سجل انخفاض بنسبة ١٠% في عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الخاصة المجانية خلال العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩. ويعزى هذا الانخفاض إلى إغلاق عدد من هذه المدارس التي كانت تعتمد في تمويلها على الدعم الحكومي.

ب) معدل النمو السكاني: خلال السنوات الماضية، تطور عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية بنسبة متناقصة لا بل سجل انخفاضا بنسبة ١ % خلال العام ١٩٩٨-١٩٩٩، خلافاً لنمو عدد تلاميذ التعليم الابتدائي الرسمي. ويعزى هذا التراجع على الأرجح إلى التغيير الحاصل في التركيبة العمرية للسكان في لبنان، مع تحول هذه التركيبة إلى تركيبة اقل فتوة.

اما بالنسبة إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب فقد افترضت الدراسة اتجاهاً نحو الزوال في المرحلة التعليمية المعتمدة مع التطبيق الدقيق لإلزامية التعليم المجاني .

## ٢-٢ - الكتب

يعتبر عدد الكتب المفترض تأمينها عند بداية كل عام دراسي، المتغير الأساسي الثاني لهذه الدراسة. والمقصود بعدد الكتب عدد مجموعات الكتب المطلوبة الكاملة لكل تلميذ في الصفوف الدراسية التي تشملها الدراسة.

ونظراً لاحتمال عدم إعادة الكتب في بعض الحالات، وللضرر الذي قد يلحق بجزء من الكتب المعارة، فان عدد مجموعات الكتب المطلوب شراؤها مع بداية كل عام دراسي يختلف عن عدد التلاميذ المسجلين في المدارس الرسمية خلال العام الدراسي نفسه.

وانطلاقاً من فرضية إعارة الكتاب المدرسي لمدة سنتين فقط، يصبح عدد الكتب المطلوب شراؤها عند بداية كل عام مساوٍ لإجمالي عدد التلاميذ ناقص عدد الكتب المستعملة والممكن إعارتها للسنة



الثانية على التوالي. وهذه الأخيرة، أي الكتب المستعملة والمعدة للإعارة تتأثر بعوامل أربعة رئيسية هي: نسبة التلامذة التي تلجأ إلى الاستئجار ونسبة التلامذة المتخلفين عن إعادة الكتاب، والتلف، ونسبة الكتب المتضررة.

وقد حاولت الدراسة في سياق تكميم هذه العوامل الأربعة اللجوء إلى ما توصلت إليه تجربة الوزارة / اليونيسف في المدارس المئة والعشرون التي بدأت بتطبيق عملية تدوير الكتاب المدرسي. وقد تبين من خلال هذه التجربة أن هناك تفاوتات كبيرة قد سجلت بين المدارس التي شملتها التجربة، لا سيما في أعداد التلامذة المستفيدين من المشروع وفي أعداد المتخلفين عن إعادة الكتاب المدرسي. ولا يمكن الاستنتاج بصورة قاطعة أن هذه التفاوتات مردها إلى الموقع الجغرافي للمدرسة (المناطق الريفية/المناطق المدنية). بل على الأرجح، يبدو أن لإدارة المدرسية، وبالتحديد المدير، دوراً كبيراً في نجاح أو فشل مشروع تدوير الكتاب المدرسي. كما أن هنالك عاملاً آخر أسهم في الحد من الاستفادة من تجربة الوزارة / اليونيسف، وهو التأخر في تسليم الكتب لبعض المدارس، مما أدى عملياً إلى انخفاض نسبة التلامذة المستفيدين من مشروع التدوير، وحد من امكانية تقييم مدى لجوء التلامذة إلى استئجار الكتاب.

وقد ارتأت الدراسة الانطلاق من سيناريو رئيسي يفترض أن الإدارة المدرسية سوف تكون مؤهلة لإدارة المشروع بصورة جيدة، الأمر الذي يزيد من نسب التلامذة المستفيدين من المشروع ويحد من نسب التخلف عن الإعادة ونسب الكتب المتضررة وغير الصالحة للإعارة مجدداً.

أ) التلامذة المستفيدين من المشروع: افترضت الدراسة أن مشروع تدوير الكتاب سوف يغطي نحو ٩٠ في المئة من التلامذة في المرحلة الابتدائية، أما النسبة الباقية فسوف تتعذر تغطيتها إما لتعذر تسليم الكتب في الوقت المحدد قبل بداية العام الدراسي وإما لتمنع هؤلاء التلامذة عن اللجوء إلى استئجار الكتاب.

ب) التخلف عن إعادة الكتاب: يمثل عدد التلاميذ الذين يتخلفون عن إعادة المجموعة الكاملة للكتب المعارة عند نهاية العام الدراسي. وقد افترضت الدراسة أن نسبة هؤلاء تكون في حدود ١٠ في المئة، مع تفاوت ضمني بين المدارس المختلفة. وكما سبقت الإشارة، إن العامل الأساسي الذي من شأنه تخفيض نسبة التخلف هو حسن إدارة المشروع من قبل المدرسة، والدور الذي يمكن أن يلعبه

المدير في مراقبة وملاحقة المشروع. وقد افترضت الدراسة أن هذه النسبة سوف تكون في حدود ١٠ في المئة من التلامذة المستفيدين.

(ج) التلف: يمثل عدد الكتب غير الصالحة للاستعمال بعد إعارتها لمرة واحدة فقط مما يلغي إمكانية إعارتها للمرة الثانية.

(د) الضرر: يمثل عدد الكتب التي تحتاج الى صيانة وترميم بعد اعادتها من قبل التلامذة. وقد افترضت الدراسة أن نسبة الكتب التي تحتاج الى صيانة (تجليد، اعادة جمع، تكبيس،..) تتفاوت بين الصفوف بحيث تمثل ١٥ في المئة في الصف الرابع ابتدائي، في حين تنخفض الى ٥ في المئة في الصف السادس.

في المحصلة العامة، ان عدد الكتب المستخدم في احتساب التكاليف والواردات يقع ضمن عنوانين :

- العدد الإجمالي للكتب الجديدة المطلوب شراؤها
- العدد الإجمالي للكتب المستعملة المتوفرة للتأجير.

### ٣- دراسة التكاليف والعائدات

يعرض هذا القسم كيفية احتساب التكاليف والعائدات المترتبة على تطبيق مشروع تدوير الكتاب المدرسي.

#### ٣-١- التكاليف

##### أ) سعر الكتاب

يعتبر سعر الكتاب موضوع الكلفة الأساسية لهذا المشروع. وقد اعتمدت في احتساب أسعار هذه الكتب الفرضيات التالية:

- يتم شراء الكتب في شكل مجموعات (أي مجموعة كتب كاملة للطالب الواحد في السنة الدراسية المحددة)، ولهذا فإن السعر المعتمد يمثل سعر المجموعة الكاملة للكتب المطلوبة في الأعوام الدراسية المختلفة.
- إن الدفاتر التطبيقية لم تدخل ضمن احتساب أسعار مجموعة الكتب لما قد يترتب على ذلك من تعقيد يرتبط بكيفية احتساب ثمن هذه الدفاتر وكيفية استبدالها بأخرى جديدة وضمها إلى مجموعة الكتب المستعملة.
- إن الاسعار الأساسية للكتب المدرسية اعتمدت كما وردت في مشروع القانون الصادر في ٦ / ١٠ / ١٩٩٩، بعد تخفيضها بنسبة ٣٢%، أي بعد حسم حصة الناشر (المركز التربوي للبحوث والإنماء) (١٧%) وحصة الموزع (١٥%). وهكذا فإن المشروع يفترض حصول المدارس على الكتب المطلوبة مباشرة من المركز التربوي للبحوث. ويبين الجدول التالي أسعار الكتب في صفوف الحلقتين الأولى والثانية باللغتين الفرنسية والانكليزية:

جدول رقم ٢ - أسعار الكتب (٢٠٠٠-٢٠٠١)

كتب اللغة الانكليزية		كتب اللغة الفرنسية		
السعر بعد الحسم (٣٢%)	السعر المعطن	السعر بعد الحسم (٣٢%)	السعر المعطن	
29580	43500	24106	35450	الصف الأول
34476	50700	32980	48500	الصف الثاني
29886	43950	28118	41350	الصف الثالث
43656	64200	40596	59700	الصف الرابع
49572	72900	47872	70400	الصف الخامس
50490	74250	51034	75050	الصف السادس

#### ب) صيانة الكتب المتضررة

وهي تمثل التكاليف المترتبة عن اصلاح الاضرار الطفيفة التي قد تلحق بالكتب كي تتم اعارتها في السنة المقبلة . وقد قدرت كلفة صيانة وترميم المجموعة الواحة بنحو ١٠٠٠ ل.ل..

#### ج) كلفة ابقاء مجموعات احتياطية من الكتب:

تم احتساب عدد الكتب المطلوب ابقاؤها على سبيل الاحتياط كنسبة من اجمالي الكتب الجديدة المشتراة كل عام، وقد تراوحت هذه النسبة بين ٥ في المئة لصفوف الرابع ابتدائي و ٣ في المئة لصفوف السادس ابتدائي.

د) اعادة نسبة من ثمن الكتاب في نهاية العام

افترضت الدراسة (كما هو الوضع سائد حالياً في المدارس التي تطبق المشروع) أن مبلغ ٥٠٠٠ ل.ل. سوف يتم اعادته الى التلامذة عن كل مجموعة كتب غير متضررة، تتم اعادتها الى المدرسة عند نهاية العام الدراسي.

ويبين الجدول التالي اجمالي التكاليف المترتبة عن تنفيذ المشروع:

جدول رقم ٣ - اجمالي تكاليف المشروع

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
3,071,036	974,228	3,333,781	584,110	3,650,688	كلفة شراء الكتب
122,193	38,680	132,599	23,221	145,131	كلفة الكتب الاحتياطية
6,331	1,997	6,866	1,201	7,509	كلفة صيانة الكتب المتضررة
283,247	89,147	307,528	53,141	336,815	كلفة اعادة الرهن
<b>3,482,807</b>	<b>1,104,052</b>	<b>3,780,775</b>	<b>661,673</b>	<b>4,140,142</b>	<b>اجمالي التكاليف</b>

### ٣-٢- العائدات

تعتبر القيمة التأجيرية للكتاب المدرسي المصدر الرئيسي لعائدات المشروع. وقد اعتمدت بداية التعريفات الموضوعية من قبل وزارة التربية / اليونسف مع الاشارة إلى عدم تغيير هذه التعريفات مع تغيير أسعار الكتب واللغة والمرحلة الدراسية . واعتبرت الدراسة الشرط الجزائي القاضي بإلزام الأهالي دفع مبلغ في حال تخلف أبنائهم عن إعادة مجموعة الكتب المعارة كاملة، بمثابة مصدر اخر للعائدات . وقد احتسبت العائدات لفئتي الكتب الجديدة والمستعملة . ويشار إلى ان قسماً من القيمة

التأجيرية للكتب الجديدة يعاد إلى الاهالي عند نهاية العام الدراسي لدى اعادتهم مجموعة الكتب المؤجرة كاملة وفي حالة جيدة.

**جدول رقم ٤ - التعريفات المستخدمة (التأجير والتخلف) - ألف ل.ل.**

الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	
20	20	25	تعرفه التأجير - للكتب الجديدة
12	12	15	تعرفه التأجير - للكتب المستخدمة
15	15	15	جزاء التخلف عن اعادة الكتب الجديدة
5	5	5	اعادة جزء من القيمة التأجيرية - فقط لكتب الجديدة

اما المصدر الاخير للواردات الذي تضمنته الدراسة فهو الفائدة المتراكمة على المبالغ المودعة من قبل المدرسة في حسابها المصرفي الخاص عند بداية كل عام دراسي. وقدرت الدراسة نسبة الفائدة بـ ١٢ % تطبق على المدارس كافة. وتحسب الفائدة على ٩ أشهر فقط، ذلك أن المبلغ المودع سوف تستخدمه المدارس عند نهاية السنة الدراسية، سواء لشراء الكتب الجديدة (بعد تقدير عدد التلامذة الاضافيين مقارنة مع عدد الكتب المتوافرة للتأجير) أو لاعادة رهن الكتب المستعارة من التلامذة. ويشترط للحصول على هذا المستوى من الفائدة المرتفعة نسبياً، محاولة تجميع عائدات الصندوق، أقله على مستوى المناطق التربوية، أو على مستوى لبنان ككل.

ويبين الجدول التالي اجمالي عائدات المشروع من المصادر المختلفة:

**جدول رقم ٥ - اجمالي العائدات**

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
1,653,150	1,254,683	1,680,360	1,151,035	1,687,734	تأجير الكتاب
127,544	42,376	138,193	26,406	150,986	بدل التلف والضرر
148,783	112,921	151,232	103,593	151,896	الفوائد
<b>1,929,477</b>	<b>1,409,981</b>	<b>1,969,785</b>	<b>1,281,034</b>	<b>1,990,616</b>	<b>اجمالي التكاليف</b>

٣-٣ - التدفق النقدي

اعتمد في حساب التدفق النقدي على الفرضيات التالية :

- (أ) يتم شراء الكتب في السنوات ٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .  
 (ب) يتم ايجار الكتب في السنوات ١ - ٥ مع ايداع الاموال المجموعة في المصرف في الوقت ذاته.  
 (ج) تحتسب الفائدة لمدة تسعة أشهر أي سنة دراسية  
 (د) تعاد ايداعات الاهالي لهم عند نهاية العام الدراسي  
 (هـ) تدفع قيمة الشرط الجزائي من قبل الاهالي عند نهاية العام الدراسي.  
 (و) يحتسب التدفق المالي عند نهاية العام .

لقد تم احتساب العائدات التفصيلية على مرحلتين :

أولاً- للمرحلة التعليمية الواحدة قامت الدراسة باحتساب إجمالي عدد الكتب الجديدة المطلوب شراؤها اضافة إلى عدد الكتب المستعملة المتوفرة عند بداية كل عام دراسي لكل صف على حدى. وعلى اساس ذلك تم احتساب الايرادات من عملية الاعارة عند بداية العام وتمّ تقدير الفائدة المتراكمة على امتداد ٩ أشهر .

ثانياً - تم جمع العائدات لكل من الأعوام الدراسية الرابعة والخامسة والسادسة للحصول على القيمة النقدية المتوفرة عند نهاية كل عام من الأعوام الخمسة التي تتضمنها الدراسة .

جدول رقم ٦- التدفق النقدي للمشروع على امتداد خمس سنوات (آلاف الليرات اللبنانية)

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
					التدفق النقدي الداخل
1,929,477	1,409,981	1,969,785	1,281,034	1,990,616	العائدات
					التدفق النقدي الخارج
3,482,807	1,104,052	3,780,775	661,673	4,140,142	النفقات
(1,553,330)	305,928	(1,810,989)	619,361	(2,149,526)	صافي التدفق النقدي
(4,588,556)	(3,035,226)	(3,341,155)	(1,530,165)	(2,149,526)	التدفق النقدي المتراكم

وكوسيلة لتقييم جدوى مشروع تدوير الكتاب المدرسي بالنسبة للاهالي، يمكن مقارنة هذا المشروع مع الوضع القائم رهنأ حيث يعتمد معظم الاهالي إلى شراء هذا الكتاب. وتشير هذه المقارنة إلى الآتي:

- في حال اعتماد مشروع تدوير الكتاب المدرسي، يلجأ الاهالي إلى استئجار الكتب المدرسية مع بداية كل عام دراسي بقيمة محددة تعتمد على كون الكتب جديدة او مستعملة .
- في حال استمرار الوضع القائم حالياً، يواصل الاهالي شراء الكتب لابنائهم مع بداية العام الدراسي من المكتبات . وهذا يعني نظرياً ان عدد الكتب الواجب شراؤها مع بداية العام الدراسي تعادل عدد التلامذة المسجلين في المدارس الرسمية . إلا ان نسبة معينة من الاهالي قد لا تشتري هذه الكتب بالضرورة اذ تحصل عليها بطرق أخرى كاستعارتها من الاقارب او الجيران او تأمين تداولها بين الاخوة . وقدرت الدراسة ان نسبة الاهالي التي ستنشترى الكتاب المدرسي تبلغ نحو ٩٠% . كما قدرت ان معدل الحسم الذي سيحصلون عليه عند شرائهم للكتب يبلغ ٥% (تقدمه المكتبات). ولم تؤخذ في الاعتبار في هذه المقارنة الدفاتر التطبيقية كونها كلفة مشتركة ومتساوية في الحالتين. ويبين الجدول (٧) الكلفة المترتبة على الاهالي ضمن سيناريو استمرار الوضع الحالي.

جدول رقم ٧- تكاليف الاهالي ضمن سيناريو الوضع الحالي

الصف الرابع	1,337,700	1,377,831	1,405,387	1,419,441	1,433,636
الصف الخامس	1,784,197	1,855,565	1,911,232	1,949,457	1,968,951
الصف السادس	1,978,328	2,077,245	2,160,334	2,225,144	2,269,647
اجمالي	5,100,225	5,310,641	5,476,954	5,594,042	5,672,234

يستدل من الجدول (٧) ان الاهالي يمكنهم تحقيق وفر ملحوظ نسبياً بانتقالهم من الوضع الحالي إلى مشروع استئجار الكتب المدرسية. وتبين النتائج انه يفترض ان ترتفع نسبة الاهالي الذين لا يشترون الكتاب المدرسي لابنائهم، في ظل الوضع القائم رهنأ، إلى ٨٥ في المئة من إجمالي الاهالي (بدلاً

من ١٠% حتى تبلغ انفاق الأهالي على تأمين الكتاب المدرسي المستوى نفسه الذي سوف يبلغه في حال اعتماد مشروع تدوير الكتاب.

#### ٤- القيمة التأجيرية كنسبة من ثمن الكتاب وليس كبديل مقطوع

ذكرنا سابقا ان تجربة الوزارة / اليونسف قامت بتأجير الكتاب بمبلغ ثابت ومقطوع دون تفريق بين المرحلة التعليمية واللغة الأساسية المعتمدة وهذا ما افضى الى النتائج المعروضة اعلاه. غير ان الدراسة لجأت في مقاربات أخرى، إلى تحديد القيمة التأجيرية كنسبة من ثمن الكتاب بدلاً من اعتماد مبلغ مقطوع. وتتضمن هذه المحاولة سيناريوهين هما:

#### ٤-١- السيناريو أ (٦٠-٣٠)

حدد هذا السيناريو القيمة التأجيرية بنسبة ٦٠ في المئة للكتاب في سنته الأولى و ٣٠% في سنته الثانية، بحيث تغطي هذه القيمة التأجيرية ٧٠ في المئة من ثمن الكتب، بعد اعادة التأمين على الكتاب البالغ ٢٠ في المئة. وقدر معدل عدم الاعادة أو التلف في هذا السيناريو بنحو ٤٠ في المئة من اجمالي قيمة الكتب.

ويبين الجدول التالي التدفق النقدي كنتيجة لاعتماد هذا السيناريو:

#### جدول رقم ٨- التدفق النقدي سيناريو أ

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
					التدفق النقدي الداخل
2,441,640	1,633,235	2,516,165	1,448,196	2,576,113	العائدات
					التدفق النقدي الخارج
3,729,955	1,182,201	4,049,205	708,269	4,434,288	النفقات
(1,288,315)	451,034	(1,533,039)	739,927	(1,858,175)	صافي التدفق النقدي
(3,488,568)	(2,200,254)	(2,651,287)	(1,118,248)	(1,858,175)	التدفق النقدي المتراكم



وبمقارنة هذا السيناريو مع السيناريو الرئيسي في أول الدراسة (فرضيات الوزارة / اليونيسف)، يلاحظ انخفاض في العجز التراكمي من ٤,٥٩ مليار ل.ل إلى ٣٣,٤٩ مليار ل.ل أي بنسبة ٢٤%.

#### ٤-٢- السيناريو ب (١٠٠ - ٣٠)

حدد هذا السيناريو القيمة التأجيرية بنسبة ١٠٠ في المئة للكتاب في سنته الأولى (على ان يعاد ٦٠% من سعره في نهاية العام الدراسي) و ٣٠% في سنته الثانية. ولم يحتسب أي بدل ضرر للكتب الجديدة المتضررة، إذ يصادر ثمنها الذي استوفي كاملاً عند بداية العام الدراسي. وتتم إعادة ٦٠ في المئة من ثمن الكتاب للتلاميذ الذين أعادوا كتبهم بحالة جيدة عند نهاية العام الدراسي. والهدف من هذا السيناريو تبيان أثر الفائدة المتراكمة على التدفق النقدي للمشروع.

#### جدول رقم ٩- التدفق النقدي سيناريو ب

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
					التدفق النقدي الداخل
3,621,485	2,005,389	3,797,205	1,670,264	3,979,249	العائدات
					التدفق النقدي الخارج
4,790,745	1,516,793	5,201,122	907,742	5,696,209	النفقات
(1,169,259)	488,596	(1,403,917)	762,522	(1,716,960)	صافي التدفق النقدي
(3,039,018)	(1,869,759)	(2,358,355)	(954,438)	(1,716,960)	التدفق النقدي المتراكم

ويؤدي اعتماد هذا السيناريو الى تدني اجمالي العجز التراكمي عند نهاية السنة الخامسة الى ٣ مليار ليرة، أي بانخفاض قدره ٣٤ في المئة مقارنة باجمالي العجز المقدر في السيناريو الرئيسي.

ويستدل من النتائج ان هذا السيناريو ليس اكثر تكلفة للأهالي من سابقه وذلك لسببين:

أولاً: ان القيمة التأجيرية الاجمالية ظلت تغطي نحو ٧٠% من ثمن الكتب فقط (٤٠% للكتب المعارة للمرة الأولى و ٣٠% للكتب المعارة للمرة الثانية)

ثانياً: ان الطلب إلى الاهالي دفع قيمة الكتاب كاملة عند بداية العام الدراسي مع امكانية استرداد ٦٠% من السعر عند إعادة مجموعة الكتب كاملة إلى المدرسة لا يلغي حصولهم على هذه الكتب بتكلفة اقل من كلفة شرائهم لها نظراً إلى تخفيض الاسعار الذي تستفيد منه للمدارس.

## ٥- تمديد المشروع افقياً وعمودياً

تناولت دراسة جدوى مشروع تدوير الكتاب المدرسي حتى الآن الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية ( أي الصفوف الرابع والخامس والسادس) وضمن عمر افتراضي للمشروع يمتد على خمس سنوات فقط. وبهدف توسيع إطار الدراسة تم ادخال الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية ضمن المشروع كما جرى تمديد العمر الافتراضي الى ثماني سنوات عوضاً عن خمس. وقد افترضت الدراسة ان تلاميذ هذه الصفوف الاضافية سيحصلون على الكتب مقابل ٤٠% من ثمنها وعند استرداد هذه الكتب مع نهاية العام الدراسي سوف يتم اتلافها. بمعنى آخر ان المدرسة ستقوم بتأمين مجموعات كتب جديدة مع بداية كل عام مساوية بعددها لعدد التلامذة المسجلين في هذه المدرسة في العام ذاته. أما تلاميذ الحلقة الثانية فسوف يحصلون على الكتاب وفقاً للفرضيات المستخدمة في السيناريو أ ٦٠-٣٠ (انظر ٤-١).

وقد انتجت هذه الفرضيات عجزاً تراكمياً بقيمة ١٧,٣ مليار ل.ل. عند نهاية العام الثامن. وهذا ما يستدعي بالتالي وضع تصورات حول طريقة تدخل الدولة لتغطية مثل هذا العجز.

## ٦- دور الحكومة/الدولة

المطلوب من الحكومة ان تلعب دوراً رئيسياً في تمويل مشروع تدوير الكتاب المدرسي وخاصة في سنواته الأولى بهدف المساعدة على تحويله إلى مشروع ممول ذاتياً في المدى البعيد.

ومن بين التصورات المقترحة الطلب إلى الدولة تأمين التمويل اللازم لشراء كامل الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي. وعدد الكتب في هذه الحالة يجب ان يكون مساوياً لاجمالي عدد التلامذة في الصفوف الابتدائية الستة في جميع المدارس الرسمية اللبنانية، من دون الاخذ في الاعتبار موضوع تأجير الكتب المستعملة في هذه المدارس. والهدف من ذلك تأمين تراكم رأسمالي في صندوق الكتاب المدرسي، يسهم في المدى المتوسط والبعيد في تعزيز التمويل الذاتي للمشروع بالاستناد اساساً إلى

قيمة الفوائد، المدعومة أيضاً بعائدات تأجير الكتاب. وقد تمّ احتساب التدفق المالي الناتج عن هذا التصور المقترح وفق سناريوهات اعتمدت في حساب الواردات فرضيات السيناريو أ ٦٠-٣٠ (انظر ٤-١).

#### ٦-١- السيناريو ج (تمويل مستمر)

تؤمن الحكومة للمشروع التمويل اللازم لشراء الكتب لكل تلامذة الصفوف الابتدائية السنة الأولى مع ابقاء العمر الافتراضي للمشروع على ثمانية اعوام. ويحقق التدفق النقدي في هذه الحالة فائضاً مالياً منذ السنة الأولى يتم ايداعه في المصرف. ومع بلوغ السنة الثامنة فان فائض التدفق النقدي يبلغ ٣٤,٧ مليار ليرة لبنانية. ويمكن في هذه الحالة استخدام الفائض في تأمين التمويل الذاتي اللاحق للمشروع.

#### ٦-٢- السيناريو د (تمويل متقطع)

طالما ان استمرار التمويل الرسمي السنوي سيؤدي إلى فائض كبير في التدفق النقدي للمشروع بحسب ما يظهره السيناريو السابق، ففي الامكان اقتراح تقصير هذا التمويل وحصره بعدد السنوات اللازمة للمحافظة على انتظام المشروع. فمثلاً اذا اقتصر التمويل على السنوات الاربع الأولى فان التدفق النقدي حتى حلول السنة الثامنة يبقى في حالة فائضة وان بقيمة اقل. ويعادل هذا الفائض ما قيمته ٧,٦ مليار ليرة. اما تعليق التمويل في السنة الثالثة فانه يؤدي الى خفض الفائض الى ١,٢ مليار مع حلول السنة الثامنة.

#### ٧- الابعاد التنظيمية

ان تطبيق مشروع تدوير الكتاب المدرسي يتطلب القيام بعدة خطوات تنظيمية في المدرسة الرسمية لضمان ادارته السليمة.

## 7-1 - لجنة تدوير الكتاب المدرسي

ان اولى الخطوات تتمثل في انشاء لجان لتدوير الكتاب المدرسي في المدارس الرسمية كافة. وتتألف هذه اللجان من:

- مدير المدرسة (رئيساً للجنة)
- مراقب معين من قبل مدير المدرسة (قد يكون المسؤول عن مكتبة المدرسة او أي من اعضاء الجسم الاداري في المدرسة)
- رئيس لجنة الأهل او المسؤول المالي فيها.
- ممثل عن منظمات غير حكومية (مساهمة في تمويل المشروع)
- ممثل عن البلدية (التي تعمل المدرسة المعنية ضمن نطاقها) في حال مساهمة البلديات في هذا المشروع

وتتولى المدرسة تأجير الكتب للاهالي مباشرة ويقوم الأهل بتوقيع استمارة يتعهدون بموجبها باعادة الكتب عند نهاية العام الدراسي. وتشمل هذه الاستمارة قائمة باسماء الكتب المعارة والمبلغ النقدي المسدد من قبل الأهل والقيمة التي سيسترجعونها عند إعادة الكتب بحالة سليمة. كما تشمل الاستمارة نصاً يلزم الأهل بدفع مبلغ اضافي في حال تخلفهم او تخلف ابنائهم/بناتهم عن إعادة مجموعة الكتب كاملة إلى المدرسة عند انتهاء العام الدراسي. وبعد استلام الاستمارة موقعة، يقوم المسؤول عن توزيع الكتب في لجنة التدوير بوضع ختم وزارة التربية على هذه الكتب وتسليمها إلى الأهل وقبض المال. تودع هذه الاموال في حساب خاص باسم المدرسة في مصرف محلي ويقترن سحب وايداع المال بتوقيع رئيس اللجنة (مدير المدرسة) والمسؤول المالي في لجنة الأهل.

ومع انتهاء العام الدراسي، تسترد اللجنة الكتب المعارة وتتقد الاهالي ايداعهم. كما يقوم كل تلميذ (او ولي امره) بتوقيع بيان تسليم مجموعة الكتب التي استأجرها، الامر الذي يساعد اللجنة في التحقق من اجمالي عدد الكتب التي تسلمتها ويسمح لها بمقارنتها بعدد الكتب المعارة/المؤجرة في بداية العام الدراسي.

وتقوم لجنة التدوير بعد ذلك بالتحقق من حالة الكتب المعادة إما لاصلاحها او لاتلافها. ويتم تخزين الكتب الصالحة في مكان ملائم ليصار إلى إعادة تأجيرها في السنة التالية. اما الكتب غير الصالحة فيجب اتلافها بموافقة المديرية العامة للتربية الوطنية للتأكد من عدم نشوء سوق ثانوية لبيع هذه الكتب. وينبغي الاقرار بالصعوبات التي تعترض تنفيذ ادارة هذه العمليات والرقابة عليها. فاعداد هذه الكتب كبيرة وارسال ممثل عن وزارة التربية إلى كل مدرسة رسمية قد تحول دونه تعقيدات وكذلك اقتراح ارسال الكتب غير الصالحة إلى المركز التربوي للبحوث وما يترتب عن ذلك من اكلاف نقل وتخزين. ويمكن اقتراح تلازم عمليتي التسليم والتسليم (تسلم الكتب الجديدة من المركز وتسليم الكتب المستعملة) بهدف ابقاء كلفة النقل منخفضة. كما يمكن اقتراح بيع الكتب إلى المعامل كي يصار إلى إعادة تصنيعه كورق مستعمل، مع الاستفادة من ذلك كمصدر اضافي للدخل وان بقيمة متواضعة. وتكمن اهمية ذلك في الحد من احتمال قيام سوق ثانوية للكتب المستعملة. ويبين الملحق الثامن كيفية احتساب هذه العائدات.

ومع انتهاء العام الدراسي تقوم اللجنة باعداد تقرير عن مسار المشروع، وابعاده الادارية والمالية اضافة إلى أي اقتراح قد يساهم بتطوير عملية تطبيق المشروع خلال السنوات المقبلة.

واخيراً يتوجب على اللجان في مختلف المدارس ارسال طلباتها بعدد الكتب إلى المركز التربوي للبحوث باكراً (قبل شهرين من بدء العام الدراسي مثلاً). والمعلوم ان المدرسة قد لا تملك تقديراً محدداً لعدد التلامذة الذين سيسجلون في مختلف المراحل الا انها تستطيع الوصول إلى رقم تقريبي مما يساعد دور النشر في البدء باعمال الطباعة في وقت يضمن تسليم الأعداد المطلوبة من الكتب لجميع المدارس في الوقت المحدد لبداية العام الدراسي.

#### ٦-٢- المسؤوليات

ان مدير المدرسة، بصفته رئيساً للجنة تدوير الكتاب المدرسي، يجب ان يكون مسؤولاً عن الامور الادارية للمشروع. فهو يراقب وضع اللوائح باعداد الكتب المطلوبة مع بداية كل عام دراسي ويتأكد من ارسالها إلى المركز التربوي للبحوث خلال المدة المحددة. وهو يتعاون مع مسؤول المال في ادارة الامور المالية، من خلال التأكد من جمع الاموال وايداعها في حساب اللجنة المصرفي. هذا اضافة إلى مراقبة ميزانية اللجنة للتأكد من توفر المال اللازم لاعادة الايداعات إلى الاهالي عند استرداد المدرسة للكتب المعارة كاملة.

# الجمهورية اللبنانية

## مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية

### مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

وفي حال مساهمة البلديات في ادارة وتمويل المشروع يفترض ان تنتدب ممثلين لها إلى اللجان المختلفة، ويكون دورهم الاساسي مراقبة سير عمل هذه اللجان (كالدور الذي يقوم به ممثلو الاهالي/التلاميذ). يضاف إلى ذلك الدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه البلديات على الصعيد الاجتماعي من خلال توعية الاهالي والمجتمعات المحلية حول قيمة الكتاب واهمية ابقائه في حالة جيدة واهمية مساهمة هذه المجتمعات في تمويل المشروع ودعم المدرسة الرسمية والمتابعة الحثيثة لشؤون التلاميذ التربوية. هذا اضافة إلى ما يؤمنه مشروع تدوير الكتاب المدرسي من وفر مادي يعزز شعور الاهالي بمسؤوليتهم تجاه تأمين استمرارية المشروع.

### ٧-٣- توسيع نطاق البحث

ضمن سعيها لتطبيق قانون التعليم الإلزامي المجاني يتوجب على الدولة خلق آليات تمكنها من التأكد من ان كل التلاميذ الذين بلغوا سن دخول المدرسة قد التحقوا بالمدارس. ويتم تحقيق ذلك من خلال شرطين: أولهما لقدرة الدولة على المعرفة الدقيقة والشاملة لكل هؤلاء التلاميذ وثانيهما مدى قدرة المدارس الرسمية على استيعاب كل من هو في سن الالتحاق بالمدرسة. فالخطوة الأولى تتطلب إيجاد القواعد والآليات التي تمكن الدولة من تحديد عدد الاولاد الذين بلغوا سن السادسة والتأكد من التحاقهم بالمدارس. فطالما ان الدولة قادرة بالاجهزة والمعطيات المتاحة لديها، على حصر وتحديد اسماء المطلوبين للخدمة العسكرية، فانها قادرة كذلك على حصر وتحديد كل الاولاد الذين يبلغون سن السادسة في تاريخ زمني معين، كي يصار إلى التثبت من التحاقهم بالمدرسة. والواقع ان هذه المسألة كان يمكن حلها بشكل سهل نسبياً لو ان الدولة باشرت في تنفيذ مشروع البطاقة التعليمية بحيث تستحدث لكل طالب او طالبة بطاقة مدرسية منذ سنته الدراسية الأولى، تتمكن الدولة من خلالها من متابعة تقدم التلميذ المعين في مراحل التعليم كافة. ولكن لا يهم فقط معرفة من يجب ان يلتحق بالمدرسة، بل التأكد من التحاقه الفعلي بها. وبمقارنة اللوائح الكاملة للمنتسبين إلى التعليم (الرسمي والخاص) الواردة من المدارس إلى وزارة التربية -خصوصاً بالنسبة للاعمار الفتية- مع لوائح البالغين سن الالتحاق المدرسي او سن السادسة، يمكن استخلاص اسماء (وارقام سجل) الاولاد غير الملتحقين بالتعليم، في هذا العمر. غير ان التوجه نحو هذه الفئة من الاولاد لمعرفة اسباب عدم التحاقهم بالتعليم، وحث بل اجبار ذويهم على تصحيح هذا الوضع عملاً بقانون الزامية التعليم، يصطدمان بصعوبات كداء في الاطار اللبناني. فالمعطيات المتاحة حول هؤلاء الاولاد غير كافية،

ولا تسهل الوصول اليهم. فليس ثمة جهة رسمية محددة تملك معلومات دقيقة وميومة حول عناوين المقيمين في لبنان، كي يصار من خلالها إلى تحديد عناوين ذوي الاولاد غير الملتحقين بالتعليم. فبطاقة الهوية لا تحمل عنوان صاحبها، بل تحمل رقم السجل. وهذا ينطبق على المعطيات المتاحة لدى دائرة النفوس التي تعتمد رقم السجل وليس العنوان، كما ينطبق على لوائح الشطب. وربما وضع البلديات افضل قليلاً على هذا الصعيد، ولكن ما هو متاح لديها من معلومات ليس كاملاً او شاملاً او ممكناً، إلا في القليل القليل من الحالات. وتطال هذه النواقص الفاحشة اجهزة الدولة الاخرى، لاسيما شركة الكهرباء. فشركة الكهرباء تمتلك معلومات واسعة عن عناوين المشتركين وهي تظهر على الفواتير المرسلة مع حلول تاريخ التسديد. إلا ان هذه العناوين تعاني من نقص على غير صعيد. فإضافة إلى المستفيدين غير الشرعيين من خدمات الكهرباء، فان نسبة غير قليلة من المستفيدين الشرعيين ليسوا هم المالكين الرسميين لعدادات الكهرباء. وبالتالي فان القواعد الاحصائية المتاحة باشكال مختلفة لدى الدولة واجهزتها لا تسمح في المطاف الاخير بالوصول إلى عنوان الاسر التي ينتمي اليها الاولاد غير الملتحقين بالتعليم. وي طرح هذا مشكلة الإدارة العامة بمجملها.

وتجدر الاشارة هنا إلى ان تطوير قاعدة معطيات عن المقيمين يتطلب جهداً مستمراً اذ يجب تقويمه باستمرار ليعكس التغييرات العديدة التي تطرأ على هذه المعطيات لاسيما منها التحركات الداخلية (تغيير مكان الإقامة، تغيير الملكية بالبيع او الإرث) والخارجية للسكان (عودة المهاجرين إلى منازلهم او منازل جديدة).

## 8- الرسوم والأقساط

يتطلب تطبيق الزامية التعليم الغاء الرسوم وغيرها من النفقات التي يدفعها التلامذة في المدرسة الرسمية. وهذا ما يستوجب توفير بدائل لهذا التمويل، خصوصاً عبر موازنة وزارة التربية.

حالياً، يمكن تقسيم الرسوم والنفقات المدفوعة من قبل الاهل إلى ثلاث فئات:

أ) رسم التسجيل وهو بقيمة عشرة آلاف ل.ل. لجميع صفوف المرحلة الابتدائية

ب) المساهمة في صندوق المدرسة وهو بقيمة ستون ألف ل.ل. لجميع صفوف المرحلة الابتدائية

ج) نفقات اضافية يتحملها عملياً الاهالي اضافة إلى ما هو منصوص عليه في القانون. وتختلف قيمة هذه النفقات باختلاف المرحلة التعليمية. وقد تم احتسابها بناءً على معدل انفاق الأهل على التعليم كما ورد في دراسة "التعليم الإلزامي المجاني في لبنان" الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء عام ١٩٩٩. وقد تم تقدير القيمة الاجمالية لهذه الانواع الثلاثة من الرسوم والنفقات على مستوى وطني، انطلاقاً من اعداد المسجلين في الصفوف الابتدائية الستة في المدرسة الرسمية للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ ومن متوسطات انفاق الاهل على هذه الرسوم والنفقات. وجرى من ثم تقدير تطور هذه الانواع المختلفة من الرسوم والنفقات على مدى خمس سنوات مع مراعاة الفرضيات المعتمدة في السيناريو الاساسي من الدراسة لجهة معدل النمو السكاني ومعدل الانتقال من المدرسة الخاصة الى المدرسة الرسمية واثرها على تطور اجمالي عدد التلاميذ في التعليم الرسمي. ويتضمن الجدول التالي بياناً للنتائج.

جدول رقم ١٠ - احتساب مجمل الاقساط المدرسية (بالآلاف الليرات)

الأقساط المدرسية					
2,108,724	2,087,845	2,067,174	2,026,641	1,967,613	الصف الأول
2,761,118	2,733,780	2,706,713	2,653,641	2,576,350	الصف الثاني
2,678,033	2,651,518	2,625,266	2,573,790	2,498,825	الصف الثالث
2,412,462	2,388,576	2,364,927	2,318,556	2,251,025	الصف الرابع
2,837,145	2,809,054	2,753,975	2,673,762	2,570,925	الصف الخامس
4,304,547	4,220,144	4,097,228	3,939,642	3,752,040	الصف السادس
9,554,154	9,417,775	9,216,129	8,931,960	8,573,990	الإجمالي
<b>45,694,008</b>	<b>36,139,853</b>	<b>26,722,079</b>	<b>17,505,949</b>	<b>8,573,990</b>	التراكمي

ولخفض العبء المالي على الدولة وان ضمن حدود معينة، يمكن اقتراح عدم اعفاء الاهالي من دفع الرسوم الإضافية غير المنصوص عليها في القانون (الفئة الثالثة أعلاه) كمساهمة منهم في تعليم أبنائهم. وهذا من شأنه خفض العجز التراكمي بحوالي ١٤ مليار ل.ل. كما يظهر من الجدول التالي:



جدول رقم ١١ - الوفير الناتج عن مشاركة الاهالي في دفع بعض الرسوم

1,686,979	1,670,276	1,653,739	1,621,313	1,574,090	الصف الأول
2,208,895	2,187,024	2,165,371	2,122,912	2,061,080	الصف الثاني
2,142,427	2,121,215	2,100,212	2,059,032	1,999,060	الصف الثالث
1,929,970	1,910,861	1,891,941	1,854,845	1,800,820	الصف الرابع
2,269,716	2,247,243	2,203,180	2,139,010	2,056,740	الصف الخامس
2,483,440	2,434,745	2,363,831	2,272,914	2,164,680	الصف السادس
6,683,126	6,592,850	6,458,952	6,266,768	6,022,240	الإجمالي
32,023,936	25,340,810	18,747,960	12,289,008	6,022,240	التراكمي
45,694,008	36,139,853	26,722,079	17,505,949	8,573,990	التراكمي السابق
<b>13,670,072</b>	<b>10,799,043</b>	<b>7,974,119</b>	<b>5,216,941</b>	<b>2,551,750</b>	التوفير

ويمكن كذلك اقتراح تدخل البلديات في تمويل العبء المالي، انطلاقاً مما نصّ عليه القانون اللبناني لجهة وجوب مساهمة البلديات في دعم المدارس الرسمية. فاستناداً إلى المرسوم ٢٨٦٩ مادة ٤٩ من قانون التعليم الصادر في ١٦/١٢/١٩٥٩: "تتعاون وزارة التربية الوطنية والسلطات المحلية والاهلون في القرى على تحمل نفقات المدارس، فتؤمن الوزارة افراد الهيئة التعليمية والادارية وتقدم السلطة المحلية او الاهلون البناء والتجهيزات المدرسية ولوازمها وفقاً لشروط تحدد بمرسوم يتضمن بصورة خاصة الاصول المالية الواجب اتباعها، كما يمكن للوزارة ان تأخذ على عاتقها جميع النفقات المترتبة على السلطة المحلية او الاهلين او بعضها وذلك في حدود الاعتمادات المرصودة لهذه الغاية في الموازنة". وكما هو ملاحظ فان هذا القانون قد صدر عام ١٩٥٩ ونصّ على وجوب صدور مراسيم تنظيمية لاحقة تحدد آلية توزيع المهام اضافة إلى المعايير المالية التي سيتم اتباعها. إلا ان ذلك المرسوم لم يصدر بعد. ولهذا فان تطبيق الزامية التعليم يمكن ان يستوجب تعديلاً للمرسوم بهدف اعطاء دور محدد واكثر فعالية للبلديات في دعم التعليم الرسمي.



١	الملخص التنفيذي.....
٣	1- مقدمة.....
٣	2-الفرضيات والمتغيرات الأساسية.....
٣	1-2-التلامذة.....
٥	2-2-الكتب.....
٧	3-دراسة التكاليف والعائدات.....
٧	1-3-التكاليف.....
٩	2-3-العائدات.....
١٠	3-3-التدفق النقدي.....
١١	اعتمد في حساب التدفق النقدي على الفرضيات التالية:.....
١٣	1-4-السيناريو (30-60).....
	حدد هذا السيناريو القيمة التآجيرية بنسبة 60 في المئة للكتاب في سنته الأولى و ٣٠% في سنته الثانية، بحيث تغطي هذه القيمة التآجيرية 70 في المئة من ثمن الكتب، بعد اعادة التأمين على الكتاب البالغ ٢٠ في المئة. وقدر معدل عدم الاعادة أو التلف في هذا السيناريو بنحو ٤٠ في المئة من اجمالي قيمة الكتب.....
١٣	ويبين الجدول التالي التدفق النقدي كنتيجة لاعتماد هذا السيناريو:.....
	ومقارنة هذا السيناريو مع السيناريو الرئيسي في أول الدراسة (فرضيات اليونيسف)، يلاحظ انخفاض في العجز التراكمي من 4.59 مليار ل.ل إلى 33.49 مليار ل.ل أي بنسبة 24%.....
١٤	2-4-السيناريو ب (١٠٠ — ٣٠).....
١٥	5-تمديد المشروع اقبياً وعمودياً.....
١٥	6-دور الحكومة/الدولة.....
١٦	1-6-السيناريو ج (تمويل مستمر).....
١٦	2-6-السيناريو د (تمويل متقطع).....
١٦	7-الابعاد التنظيمية.....
١٧	1-7-لجنة تدوير الكتاب المدرسي.....
١٨	2-7-المسؤوليات.....
١٩	3-7-توسيع نطاق البحث.....
٢٠	8-الرسوم والأقساط.....

**Table 5\_1: Percent distribution of women 15-49 by background characteristics, Country, Year**

		Percent	Number	Unweighte d
Area	Under-served Area	100.0	140900	1917
Age	15-19	24.4	34313	458
	20-24	16.0	22577	313
	25-29	17.3	24411	324
	30-34	13.8	19474	269
	35-39	13.4	18919	250
	40-44	8.3	11643	172
	45-49	6.8	9563	131
Marital status	Never married	52.3	73650	1013
	Currently married	46.2	65133	870
	Formerly married	1.5	2117	34
Woman's education level	None	15.9	22453	277
	Primary+	60.4	85116	1163
	Secondary+	23.7	33331	477
Total		100.0	140900	1917

**Table 6: Percent distribution of children under 5 by background characteristics, Lebanon, 2000**

		Percent	Number	Unweighte d
Sex	Male	51.6	33596	436
	Female	48.4	31529	398
Area	Under-served Area	100.0	65125	834
Age	< 6 months	11.2	7238	91
	6-11 months	9.0	5785	76
	12-23 months	16.8	10849	137
	24-35 months	18.9	12224	158
	36-47 months	19.4	12537	163
	48-59 months	24.7	15934	200
Mother's education level	None	21.1	13727	169
	Primary+	60.2	39204	505
	Secondary+	18.7	12194	160
Total		100.0	65125	834

الملحق الأول - الفرضيات الأولية

جدول رقم ١ - أعداد التلاميذ في الحلقين الأولى والثانية - لبنان							
لبنان	النبطية	الشمال	البقاع	جبل لبنان	الجنوب	بيروت	المرحلة
22487	1847	8485	3745	4186	3132	1092	1
29444	2532	12368	4118	4897	4275	1254	2
28558	2677	11278	4012	5003	4405	1183	3
25726	3682	4278	1774	9606	5272	1114	4
29382	4076	5204	1976	10601	6233	1292	5
30924	4699	5067	2206	9060	7744	2148	6
<b>166,521</b>	<b>19,513</b>	<b>46,680</b>	<b>17,831</b>	<b>43,353</b>	<b>31,061</b>	<b>8,083</b>	اجمالي

جدول رقم ٢ - أعداد التلاميذ في الحلقين الأولى والثانية - لغة انكليزية							
لبنان	النبطية	الشمال	البقاع	جبل لبنان	الجنوب	بيروت	المرحلة
5588	453	94	1281	2080	1558	122	1
6806	524	254	1427	2423	1995	183	2
6836	547	170	1388	2497	2047	187	3
6382	1314	1315	782	201	2572	198	4
7315	1413	1674	824	262	2884	258	5
8765	1686	1682	1110	161	3334	792	6
<b>41,692</b>	<b>5,937</b>	<b>5,189</b>	<b>6,812</b>	<b>7,624</b>	<b>14,390</b>	<b>1,740</b>	اجمالي

جدول رقم ٣- أعداد التلاميذ في الحلقتين الأولى والثانية- لغة فرنسية							
لبنان	التبعية	الشمال	البقاع	جبل لبنان	الجنوب	بيروت	المرحلة
16899	1394	8391	2464	2106	1574	970	1
22638	2008	12114	2691	2474	2280	1071	2
21722	2130	11108	2624	2506	2358	996	3
19344	2368	2963	992	9405	2700	916	4
22067	2663	3530	1152	10339	3349	1034	5
22159	3013	3385	1096	8899	4410	1356	6
<b>124,829</b>	<b>13,576</b>	<b>41,491</b>	<b>11,019</b>	<b>35,729</b>	<b>16,671</b>	<b>6,343</b>	<b>اجمالي</b>

الملحق الثاني - التكاليف

جدول رقم ١ - تكاليف شراء كتب الحلقة الثانية (انكليزي - فرنسي والمجموع)

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	اجمالي الحلقة الثانية - انكليزي اجمالي التلامذة
24,073	23,835	23,599	23,136	22,462	عدد التلامذة المستفيدين (٩٠%)
21,666	21,451	21,239	20,822	20,216	الكتب الجديدة المشتراة
17,185	5,311	18,575	3,235	20,216	الكتب المستخدمة في بداية السنة
4,480	16,140	2,664	17,588	-	الكتب المستخدمة في بداية السنة
21,666	21,451	21,239	20,822	20,216	اجمالي الكتب المتوفرة للاستئجار
1,719	531	1,857	323	2,022	الكتب التي لا تتم اعادتها في نهاية السنة
549	299	577	247	606	الكتب المتلفة من قبل التلامذة
4,480	16,140	2,664	17,588	-	الكتب المتلفة من قبل المدرسة (نهاية عمر الكتاب)
828,092	256,747	895,523	156,064	975,399	كافة الكتب (الف ل.ل.)



جدول رقم ١- تابع

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	اجمالي الحقة الثانية- فرنسي
68,129	67,455	66,787	65,477	63,570	اجمالي التلامذة
61,316	60,709	60,108	58,929	57,213	عدد التلامذة المستفيدين (%٩٠)
47,967	15,344	52,144	9,154	57,213	الكتب الجديدة المشتراة
13,349	45,365	7,964	49,775	-	الكتب المستخدمة في بداية السنة
61,316	60,709	60,108	58,929	57,213	اجمالي الكتب المتوفرة للاستخدام
4,797	1,534	5,214	915	5,721	الكتب التي لا تتم اعادةها في نهاية السنة
1,439	460	1,564	275	1,716	الكتب المتلفة من قبل التلامذة
13,349	45,365	7,964	49,775	-	الكتب المتلفة من قبل المدرسة (نهاية عمر الكتاب)
2,242,945	717,480	2,438,258	428,046	2,675,289	تكلفة الكتب (الف ل.ل.)

مشروع تدوير الكتاب المدرسي / وزارة التربية والتعليم العالي، ومنظمة اليونيسف

مشروع تدوير الكتاب المدرسي / وزارة التربية والتعليم العالي ومنظمة اليونيسف

جدول رقم ١ - تابع

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	الحقبة الثانية - انكليزي وفرنسي اجمالي التلامذة
92,202	91,289	90,385	88,613	86,032	
82,982	82,160	81,347	79,752	77,429	عدد التلامذة المستفيدين (%٩٠)
65,152	20,655	70,719	12,389	77,429	الكتب الجديدة المشتراة
17,829	61,506	10,628	67,363	-	الكتب المستخدمة في بداية السنة
82,982	82,160	81,347	79,752	77,429	اجمالي الكتب المتوفرة للاستئجار
6,515	2,065	7,072	1,239	7,743	الكتب التي لا تتم اعادتها في نهاية السنة
1,988	760	2,141	522	2,323	الكتب المتلفة من قبل التلامذة
17,829	61,506	10,628	67,363	-	الكتب المتلفة من قبل المدرسة (نهاية عمر الكتاب)
3,071,036	974,228	3,333,781	584,110	3,650,688	تكلفة الكتب (الف ل.ل.)

جدول رقم ٢- كلفة اصلاح وصيانة الكتب للحلقة الثانية

سنة هـ	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١
2,947	915	3,188	556	3,473
2,217	709	2,410	423	2,644
1,167	373	1,268	223	1,392
<b>6,331</b>	<b>1,997</b>	<b>6,866</b>	<b>1,201</b>	<b>7,509</b>
كلفة اصلاح الضرر (الف ل.ل.)				

جدول رقم ٣- كلفة الكتب الاحتياطية للحلقة الثانية

سنة هـ	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	عدد الكتب
982	305	1,063	185	1,158	الصف الرابع
887	284	964	169	1,058	الصف الخامس
700	224	761	134	835	الصف السادس
<b>2,569</b>	<b>813</b>	<b>2,788</b>	<b>488</b>	<b>3,050</b>	اجمالي
					التكاليف (الف ل.ل.)
42,888	13,312	46,389	8,086	50,539	الصف الرابع
43,961	14,062	47,789	8,390	52,435	الصف الخامس
35,344	11,306	38,421	6,745	42,157	الصف السادس
<b>122,193</b>	<b>38,680</b>	<b>132,599</b>	<b>23,221</b>	<b>145,131</b>	اجمالي

جدول رقم ٤- كلفة اعادة الرهن عند نهاية العام الدراسي (الحلقة الثانية)

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	عدد الكتب المعادة
17,061	5,166	18,470	3,073	20,143	الصف الرابع
19,288	6,170	20,968	3,681	23,006	الصف الخامس
20,300	6,494	22,068	3,874	24,213	الصف السادس
<b>56,649</b>	<b>17,829</b>	<b>61,506</b>	<b>10,628</b>	<b>67,363</b>	اجمالي
					تكاليف اعادة الرهن (القر.ل-٠)
85,304	25,829	92,348	15,365	100,717	الصف الرابع
96,441	30,850	104,839	18,405	115,031	الصف الخامس
101,502	32,469	110,341	19,371	121,067	الصف السادس
<b>283,247</b>	<b>89,147</b>	<b>307,528</b>	<b>53,141</b>	<b>336,815</b>	اجمالي

الملحق الثالث - العائدات  
جدول رقم ١ - عائدات تأجير كتب الحلقة الثانية (ألف ل.د.)

سنة هـ	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	الصف الرابع
					الصف الرابع - انكليزي
101,041	28,590	107,696	18,380	114,876	جديد
13,244	55,984	7,795	59,965	-	مستخدم
					الصف الرابع - فرنسي
291,922	93,381	317,342	55,711	348,192	جديد
48,745	165,653	29,081	181,756	-	مستخدم
<b>454,952</b>	<b>343,607</b>	<b>461,915</b>	<b>315,812</b>	<b>463,068</b>	اجمالي - الصف الرابع
					الصف الخامس
					الصف الخامس انكليزي
110,391	35,312	120,004	21,067	131,670	جديد
18,433	62,642	10,997	68,732	-	مستخدم
					الصف الخامس فرنسي
333,015	106,526	362,014	63,553	397,206	جديد
55,607	188,971	33,175	207,342	-	مستخدم
<b>517,446</b>	<b>393,451</b>	<b>526,189</b>	<b>360,693</b>	<b>528,876</b>	اجمالي - الصف الخامس

جدول رقم ١ - تابع

الصف السادس		الصف السادس انكليزي		الصف السادس فرنسي		الصف السادس اجمالي	
165,342	52,890	179,739	31,554	197,213	197,213	179,739	52,890
27,609	93,824	16,471	102,945	-	-	16,471	93,824
418,004	133,713	454,404	79,772	498,578	498,578	454,404	133,713
69,798	237,199	41,641	260,257	-	-	41,641	237,199
680,752	517,625	692,255	474,529	695,790	695,790	692,255	517,625
1,653,150	1,254,683	1,680,360	1,151,035	1,687,734	1,687,734	1,680,360	1,254,683

جدول رقم ٢ - عائدات الشرط الجزائي المترتب عن عدم الإعادة والتلف

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	أعداد الكتب
2,587	933	2,782	632	3,010	الصف الرابع
2,882	922	3,133	550	3,438	الصف الخامس
3,033	970	3,298	579	3,618	الصف السادس
<b>8,503</b>	<b>2,825</b>	<b>9,213</b>	<b>1,760</b>	<b>10,066</b>	اجمالي
					التكاليف (ألف ل.ل.)
38,810.52	13,991.51	41,733.58	9,472.56	45,149.13	الصف الرابع
43,232.10	13,829.22	46,996.71	8,250.47	51,565.41	الصف الخامس
45,500.97	14,555.00	49,463.15	8,683.46	54,271.62	الصف السادس
<b>127,544</b>	<b>42,376</b>	<b>138,193</b>	<b>26,406</b>	<b>150,986</b>	اجمالي

جدول رقم ٣ - الفوائد على المبالغ المودعة

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	المبالغ المودعة (عائدات التأجير)
1,653,150	1,254,683	1,680,360	1,151,035	1,687,734	الفائدة (١٢ % سنوياً) تحسب على ٩ أشهر فقط
148,783	112,921	151,232	103,593	151,896	اجمالي
<b>148,783</b>	<b>112,921</b>	<b>151,232</b>	<b>103,593</b>	<b>151,896</b>	اجمالي



الملحق الرابع - سنياريو اعتماد نسبة من كلفة الكتب بدل المعدل المقطوع للإيجار  
جدول رقم ١ - عائدات تأجير كتب الحلقة الثانية (فرضية ٢٠ - ٣٠ % من ثمن الكتاب في العام الأول والثاني والثالث) - ألف ل.ل.

سنة هـ	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	الصف الرابع
					الصف الرابع - انكليزي
132,331	37,443	141,048	24,072	150,451	جديد
13,442	56,818	7,912	60,859	-	مستخدم
					الصف الرابع - فرنسي
355,526	113,727	386,485	67,849	424,056	جديد
49,471	168,121	29,514	184,464	-	مستخدم
<b>550,770</b>	<b>376,109</b>	<b>564,958</b>	<b>337,244</b>	<b>574,507</b>	<b>اجمالي - الصف الرابع</b>
					الصف الخامس
					الصف الخامس انكليزي
164,169	52,515	178,465	31,330	195,814	جديد
22,844	77,632	13,629	85,179	-	مستخدم
					الصف الخامس فرنسي
478,263	152,988	519,909	91,272	570,451	جديد
66,550	226,161	39,703	248,146	-	مستخدم
<b>731,826</b>	<b>509,296</b>	<b>751,707</b>	<b>455,928</b>	<b>766,266</b>	<b>اجمالي - الصف الخامس</b>

جدول رقم ١ - تابع

الصف السادس					
					الصف السادس انكليزي
200,354	64,090	217,801	38,236	238,974	جديد
27,879	94,743	16,633	103,954	-	مستخدم
511,978	163,773	556,561	97,707	610,666	الصف السادس فرنسي
71,241	242,104	42,502	265,640	-	جديد
811,453	564,711	833,497	505,536	849,640	مستخدم
2,094,049	1,450,115	2,150,162	1,298,708	2,190,413	اجمالي - الصف السادس
					اجمالي عائدات التأجير

جدول رقم ٢ - عائدات تأجير كتب الحلقة الثانية (فرضية ١٠٠ - ٢٠ % من ثمن الكتاب في العام الأول والثاني على التوالي) - ألف ل.ل.

سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	الصف الرابع
					الصف الرابع - انكليزي
220,552	62,405	235,079	40,120	250,751	جديد
13,442	56,818	7,912	60,859	-	مستخدم
					الصف الرابع - فرنسي
592,543	189,545	644,141	113,082	706,760	جديد
49,471	168,121	29,514	184,464	-	مستخدم
<b>876,008</b>	<b>476,889</b>	<b>916,646</b>	<b>398,525</b>	<b>957,511</b>	اجمالي - الصف الرابع
					الصف الخامس
					الصف الخامس انكليزي
273,616	87,525	297,442	52,217	326,357	جديد
22,844	77,632	13,629	85,179	-	مستخدم
					الصف الخامس فرنسي
797,105	254,980	866,516	152,120	950,752	جديد
66,550	226,161	39,703	248,146	-	مستخدم
<b>1,160,114</b>	<b>646,298</b>	<b>1,217,290</b>	<b>537,663</b>	<b>1,277,110</b>	اجمالي - الصف الخامس

مشروع تدوير الكتاب المدرسي / وزارة التربية والتعليم العالي ومنظمة اليونيسف

الصف السادس		الصف السادس		الصف السادس		الصف السادس	
الصف السادس انكليزي		الصف السادس انكليزي		الصف السادس فرنسي		الصف السادس	
333,924	106,817	363,002	63,726	398,290	جديد		
27,879	94,743	16,633	103,954	-	مستخدم		
853,297	272,955	927,601	162,844	1,017,776	جديد		
71,241	242,104	42,502	265,640	-	مستخدم		
<b>1,286,341</b>	<b>716,619</b>	<b>1,349,738</b>	<b>596,164</b>	<b>1,416,067</b>			
<b>3,322,463</b>	<b>1,839,806</b>	<b>3,483,674</b>	<b>1,532,352</b>	<b>3,650,688</b>			
						اجمالي - الصف السادس	
						اجمالي عائدات التأجير	

الملحق الخامس - سيناريو ادخال الحلقة الأولى في المشروع وتمديده الى ٨ سنوات  
جدول رقم ١ - تكاليف كتب الحلقة الأولى

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	تطور التلامذة الصف الأول
6,170	6,109	6,049	5,989	5,929	5,871	5,756	5,588	انكليزي
18,660	18,475	18,292	18,111	17,932	17,754	17,406	16,899	فرنسي
7,515	7,441	7,367	7,294	7,222	7,150	7,010	6,806	انكليزي
24,997	24,749	24,504	24,262	24,021	23,783	23,317	22,638	فرنسي
7,548	7,474	7,400	7,326	7,254	7,182	7,041	6,836	انكليزي
23,985	23,748	23,513	23,280	23,049	22,821	22,374	21,722	فرنسي
								الصف الثالث

مشروع تدوير الكتاب المدرسي / وزارة التربية والتعليم العالي ومنظمة اليونيسف

جدول رقم ١ - تابع

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	أسعار الكتب (ألف ل.ل.)	الصف الأول
203,290	197,369	191,620	186,039	180,620	175,359	170,252	165,293	انكليزي	
501,010	486,418	472,250	458,495	445,141	432,176	419,588	407,367	فرنسي	
288,582	280,177	272,016	264,094	256,401	248,933	241,683	234,644	انكليزي	الصف الثاني
918,225	891,481	865,515	840,306	815,831	792,069	768,999	746,601	فرنسي	
251,264	243,946	236,841	229,942	223,245	216,743	210,430	204,301	انكليزي	الصف الثالث
751,181	729,302	708,060	687,437	667,415	647,976	629,103	610,779	فرنسي	
<b>2,913,553</b>	<b>2,828,692</b>	<b>2,746,303</b>	<b>2,666,314</b>	<b>2,588,654</b>	<b>2,513,256</b>	<b>2,440,055</b>	<b>2,368,985</b>		اجمالي كلفة الكتب

جدول رقم ٢ - تكاليف كتب الحلقة الثانية

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	تطور التلامذة
								الصف الأول
7,047	6,977	6,908	6,840	6,772	6,705	6,573	6,382	انكليزي
21,359	21,148	20,939	20,731	20,526	20,323	19,924	19,344	فرنسي
								الصف الثاني
8,077	7,997	7,918	7,840	7,762	7,685	7,534	7,315	انكليزي
24,366	24,125	23,886	23,650	23,415	23,184	22,729	22,067	فرنسي
								الصف الثالث
9,678	9,582	9,488	9,394	9,301	9,209	9,028	8,765	انكليزي
24,468	24,226	23,986	23,748	23,513	23,280	22,824	22,159	فرنسي

جدول رقم ٢ - تابع

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	أسعار الكتب (ألف ل.ل.)
								الصف الأول
307,642	304,596	301,580	298,594	295,637	292,710	286,971	278,613	انكليزي
867,109	858,524	850,024	841,608	833,275	825,025	808,848	785,289	فرنسي
								الصف الثاني
400,401	396,437	392,511	388,625	384,777	380,968	373,498	362,619	انكليزي
1,166,458	1,154,909	1,143,474	1,132,153	1,120,943	1,109,845	1,088,083	1,056,391	فرنسي
								الصف الثالث
488,654	483,816	479,026	474,283	469,587	464,938	455,821	442,545	انكليزي
1,248,688	1,236,325	1,224,084	1,211,965	1,199,965	1,188,084	1,164,788	1,130,862	فرنسي
<b>4,478,952</b>	<b>4,434,606</b>	<b>4,390,699</b>	<b>4,347,227</b>	<b>4,304,185</b>	<b>4,261,569</b>	<b>4,178,009</b>	<b>4,056,319</b>	اجمالي كلفة الكتب



جدول رقم ٣ - إجمالي تكاليف المشروع

(ألف ل.ل.)

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
2,913,553	2,828,692	2,746,303	2,666,314	2,588,654	2,513,256	2,440,055	2,368,985	كافة كتب الحلقة الأولى
1,525,528	2,882,151	1,281,273	3,071,036	974,228	3,333,781	584,110	3,650,688	كافة كتب الحلقة الثانية
60,557	114,704	50,859	122,193	38,680	132,599	23,221	145,131	كافة الكتب الاحتياطية
3,126	5,945	2,625	6,331	1,997	6,866	1,201	7,509	كافة صيانة الكتب المتضررة
262,753	497,635	220,467	530,395	167,296	575,958	99,737	630,961	كافة إعادة الرهن
<b>4,765,517</b>	<b>6,329,127</b>	<b>4,301,528</b>	<b>6,396,268</b>	<b>3,770,855</b>	<b>6,562,461</b>	<b>3,148,324</b>	<b>6,803,273</b>	<b>اجمالي التكاليف</b>

جدول رقم ٤ - إجمالي عائدات المشروع

(ألف ل.ل.)

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
1,046,325	1,035,965	1,025,708	1,015,553	1,005,498	995,542	976,022	947,594	عائدات الحلقة الأولى
1,663,186	2,060,627	1,565,866	2,094,049	1,450,115	2,150,162	1,298,708	2,190,413	عائدات الحلقة الثانية
80,836	149,549	68,329	159,127	52,609	172,489	32,604	188,563	بدل التلف والضرر
149,687	185,456	140,928	188,464	130,510	193,515	116,884	197,137	الفوائد
<b>2,940,033</b>	<b>3,431,598</b>	<b>2,800,832</b>	<b>3,457,193</b>	<b>2,638,732</b>	<b>3,511,708</b>	<b>2,424,218</b>	<b>3,523,707</b>	<b>اجمالي العائدات</b>

جدول رقم ٥ - التدفق النقدي للمشروع

(الف ل.ل.)

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	التدفق النقدي الداخل العائدات
2,940,033	3,431,598	2,800,832	3,457,193	2,638,732	3,511,708	2,424,218	3,523,707	
4,765,517	6,329,127	4,301,528	6,396,268	3,770,855	6,562,461	3,148,324	6,803,273	التدفق النقدي الخارج النفقات
(1,825,484)	(2,897,529)	(1,500,696)	(2,939,076)	(1,132,123)	(3,050,754)	(724,105)	(3,279,566)	صافي التدفق النقدي
(17,349,332)	(15,523,848)	(12,626,319)	(11,125,623)	(8,186,548)	(7,054,425)	(4,003,672)	(3,279,566)	التدفق النقدي المتراكم

جدول رقم ٦ - التدفق النقدي للمشروع (مع فرضية تمويل سنوي من الحكومة طيلة عمر المشروع)

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
								التدفق النقدي الداخل
2,940,033	3,431,598	2,800,832	3,457,193	2,638,732	3,511,708	2,424,218	3,523,707	العائدات
2,913,553	2,828,692	2,746,303	2,666,314	2,588,654	2,513,256	2,440,055	2,368,985	التمويل الحكومي - الحلقة الأولى
4,031,057	3,991,145	3,951,629	3,912,504	3,873,766	3,835,412	3,760,208	3,650,688	التمويل الحكومي - الحلقة الثانية
<b>9,884,643</b>	<b>10,251,436</b>	<b>9,498,764</b>	<b>10,036,011</b>	<b>9,101,153</b>	<b>9,860,376</b>	<b>8,624,481</b>	<b>9,543,379</b>	اجمالي التدفق النقدي الداخل
								التدفق النقدي الخارج
4,765,517	6,329,127	4,301,528	6,396,268	3,770,855	6,562,461	3,148,324	6,803,273	النفقات
<b>4,765,517</b>	<b>6,329,127</b>	<b>4,301,528</b>	<b>6,396,268</b>	<b>3,770,855</b>	<b>6,562,461</b>	<b>3,148,324</b>	<b>6,803,273</b>	اجمالي التدفق النقدي الخارج
<b>5,119,126</b>	<b>3,922,309</b>	<b>5,197,236</b>	<b>3,639,742</b>	<b>5,330,298</b>	<b>3,297,915</b>	<b>5,476,157</b>	<b>2,740,106</b>	صافي التدفق النقدي
<b>34,722,890</b>	<b>29,603,764</b>	<b>25,681,455</b>	<b>20,484,219</b>	<b>16,844,477</b>	<b>11,514,179</b>	<b>8,216,264</b>	<b>2,740,106</b>	التدفق النقدي المتراكم

مشروع تدوير الكتاب المدرسي / وزارة التربية والتعليم العالي ومنظمة اليونيسف

## جدول رقم ٧ - التدفق النقدي للمشروع (مع فرضية تمويل سنوي من الحكومة حتى السنة الرابعة من عمر المشروع)

سنة ٨	سنة ٧	سنة ٦	سنة ٥	سنة ٤	سنة ٣	سنة ٢	سنة ١	
								التدفق النقدي الداخل
2,940,033	3,431,598	2,800,832	3,457,193	2,638,732	3,511,708	2,424,218	3,523,707	العائدات
2,913,553	2,828,692	2,746,303	2,666,314	2,588,654	2,513,256	2,440,055	2,368,985	التمويل الحكومي - الحائقة الأولى
4,031,057	3,991,145	3,951,629	3,912,504	3,873,766	3,835,412	3,760,208	3,650,688	التمويل الحكومي - الحائقة الثانية
9,884,643	10,251,436	9,498,764	10,036,011	9,101,153	9,860,376	8,624,481	9,543,379	اجمالي التدفق النقدي الداخل
								التدفق النقدي الخارج
4,765,517	6,329,127	4,301,528	6,396,268	3,770,855	6,562,461	3,148,324	6,803,273	التدفقات
4,765,517	6,329,127	4,301,528	6,396,268	3,770,855	6,562,461	3,148,324	6,803,273	اجمالي التدفق النقدي الخارج
5,119,126	3,922,309	6,197,236	3,639,741	6,330,298	3,297,916	6,476,167	2,740,106	صافي التدفق النقدي
34,722,890	29,603,76	25,681,45	20,484,21	16,844,477	11,514,17	8,216,264	2,740,106	التدفق النقدي المتراكم